

دور رأس المال البشري في تعظيم قيمة العائد على الموجودات - دراسة تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة

م. د. سمير عبد الصاحب ياره *

Sameer_algara@uomustansiriy.edu.iq

المستخلص

يعد العنصر البشري العامل الحاسم في النجاحات التي تحققتها منظمات الاعمال على الرغم من التطور الكبير في المجال التكنولوجي وتطبيقاتها ولاسيما المتخصص منها ، لذلك فان البحث عن ذلك العنصر المتخصص في المجال المالي والمصرفي اصبح ضرورة ملحة في المؤسسات المالية والمصرفية والذي يساهم بشكل فعال في تطوير عمل تلك المؤسسات وزيادة قيمة العائد على الموجودات والذي يعد المؤشر الاساس لربحية المؤسسات المالية ، لذلك جاء موضوع البحث لدراسة دور راس المال البشري في تعظيم قيمة العائد على الموجودات متخذاً عدد من المصارف العراقية الخاصة والمدرجة في سوق العرق للاوراق المالية كعينة للبحث . يهدف البحث الى معرفة علاقة حملة الشهادات وبمختلف المراتب على تعظيم قيمة العائد على الموجودات وعلى القيمة السوقية لاسهم تلك المصارف ، وللوصول الى هدف البحث تم تحديد المشكلة بتلك العلاقة واتجاهها، وعلى اساس تلك المشكلة تم تحديد فرضيتين رئيسيين للبحث تمثلت اهمها بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين راس المال البشري والعائد على الموجودات ، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها " توجد علاقة عكسية بين حملة شهادة الاعدادية فما دون والعائد على الموجودات " .

الكلمات الافتتاحية : راس المال البشري ، العائد على الموجودات .

The role of human capital in maximizing the value of return on assets- Analytical study in a sample of Iraqi private banks

Abstract

The human element is the decisive factor in the successes achieved by business organizations in spite of the great development in the field of technology and its applications, especially the specialized ones. Therefore, the search for this specialized element in the financial and banking field has become an urgent necessity in the financial and banking institutions and increase the value of return on assets which is the index of the profitability of financial institutions, so the subject of reaserch is studying the role of human capital in maximizing the value of return on assets taken by a number of Iraqi private banks that listed in the Iraq stock market for research sample . The aim of the research is to know the relation between the holders of certificates at various levels to maximize the value of the return on assets and the market value of the shares of those banks. In order to reach the goal of the research, the problem was determined by that relationship and its direction. On the basis of this problem, two main hypotheses were identified: The most important of

* الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد .
مقبول للنشر بتاريخ 2018/9/19

these was the existence of a statistically significant relation between human capital and return on assets. and the research reached a set of conclusions, the most important of which is " There is an inverse relationship between the holders of the preparatory certificate and below and the return on assets" .

المبحث الاول منهجية البحث

1-1 : مشكلة البحث Research Problem

تتميز ربحية المصارف الخاصة باحتمال التقلب بين مصرف واخر الامر الذي شكل معضلة حقيقية ولاسيما للمصارف التي تحقق الخسارة او الربحية المنخفضة وهذا ما دفع الكثير منهم الى البحث عن اسباب ذلك ، فمنهم من يرى السبب في الموارد المالية والاخر في قلة وعي الجمهور اتجاه المصارف الخاصة بينما يرى الفريق الثالث بان السبب يكمن في قلة التخصصات المالية والمصرفية العاملة في تلك المصارف اي انخفاض راس المال البشري والذي يعد واحد من اهم الموارد التي يستند عليها المصارف في عملها وتحقيق ربحيتها، وهذا جعل البحث عن اهمية ودور الموارد ولاسيما راس المال البشري في رفع ربحية المصرف مسألة مهمة ، وهنا تكمن مشكلة البحث التي يمكن صياغتها بالاتي " مدى علاقة راس المال البشري في تعظيم ربحية المصارف متمثلاً في العائد على الموجودات " .

2-1 : اهمية البحث Research Importance

تبرز اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي تناولته اذ ان تعظيم ربحية المصارف هي الاهداف الاساسية لكل مصرف التي تقوم عليه اغلب المنظمات خاصة الربحية منها لذلك فان الخوض في هذا الموضوع له اهمية كبيرة خاصة في ظل تسارع التقنيات المالية والمصرفية وحاجتها الى التخصصات القادرة على ادارة ذلك ، كما تاتي اهمية البحث كونه تطرق الى علاقة راس المال البشري بالعائد على الموجودات بطريقة كمية واحصائية .

3-1 : اهداف الدراسة Research Objectives

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

1. تحديد طبيعة العلاقة بين العائد على الموجودات والقيمة السوقية لاسهم المصارف عينة البحث .
2. ايجاد طبيعة العلاقة بين راس المال البشري والعائد على الموجودات .
3. ايجاد اعداد ونسب الحاصلين على الشهادات (الدكتوراه ، الماجستير ، الدبلوم العالي ، البكالوريوس ، الدبلوم ، الاعدادية فما دون) من اجمالي عدد المنتسبين في كل مصرف .
4. ايجاد نسب الحاصلين على الشهادات العليا من مجموع اعداد المنتسبين لكل مصرف .
5. ايجاد نسب الحاصلين على الشهادات من المجموع الكلي لاعداد منتسبي المصارف عينة البحث .

4-1 : فرضيات البحث Research Hypothesis

يستند البحث الى فرضيتين رئيسيتين مفادهما :

1. الفرضية الرئيسية الاولى : " يؤدي ارتفاع العائد على الموجودات الى زيادة القيمة السوقية لاسهم المصارف .
 2. الفرضية الرئيسية الثانية : " يؤدي وجود راس المال البشري الى تعظيم العائد على الموجودات " وتتفرع منه الفرضيات الفرعية الاتية :
- أ- يؤدي ارتفاع نسبة حملة شهادة الدكتوراه من اجمال منتسبي المصارف الى تعظيم العائد على الموجودات.
- ب- تؤدي زيادة نسبة حملة شهادة الماجستير من اجمالي منتسبي المصارف الى تعظيم العائد على الموجودات.
- ت- تؤدي زيادة نسبة حملة شهادة الدبلوم العالي من اجمالي منتسبي المصارف الى تعظيم العائد على الموجودات .
- ث- تؤدي زيادة نسبة حملة شهادة البكالوريوس من اجمالي منتسبي المصارف الى تعظيم العائد على الموجودات .
- ج- يؤدي زيادة نسبة حملة شهادة الاعدادية فما دون من اجمالي منتسبي المصارف الى انخفاض العائد على الموجودات .
- ح- تؤدي زيادة نسبة الحاصلين على الشهادات العليا من اجمالي منتسبي المصارف الى تعظيم العائد على الموجودات .

5-1 : عينة البحث Research Sample
تمثلت عينة البحث بـ(19) مصرف خاص مدرج في سوق العراق للاوراق المالية ولعام 2016 وكما في الجدول الاتي :

جدول (1)
المصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	راس المال (مليون دينار)	تاريخ التأسيس
1	المصرف الاسلامي العراقي	250 000	1993
2	المصرف الدولي الاسلامي	100 000	2016
3	المصرف المتحد للاستثمار	300 000	1994
4	المصرف الوطني الاسلامي	251 000	2005
5	مصرف ايلاف الاسلامي	250 000	2001
6	مصرف عبر العراق	264 000	2006
7	مصرف الاستثمار العراقي	250 000	1993
8	مصرف الاقتصاد	250 000	1999
9	مصرف الاقليم	250 000	2007
10	مصرف الائتمان العراقي	250 000	1998
11	مصرف الشرق الاوسط	250 000	1993
12	مصرف الشمال	300 000	2004
13	مصرف العربية	250 000	2016
14	مصرف جيهان	255 000	2008
15	مصرف كوردستان	400 000	2005
16	مصرف اشور	250 000	2005
17	مصرف بابل	250 000	1999
18	مصرف بغداد	250 000	1992
19	مصرف المنصور	250 000	2006

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك المركزي العراقي

6-1 : الاساليب الاحصائية والمالية المستخدمة في البحث :

1- العائد على الموجودات Return on Assets (ROA)
يعد مقياس العائد على الموجودات واحد من اهم اساليب التحليل المالي واهم المقاييس لقياس ربحية المصارف . ويتم استخراجها من خلال المعادلة الاتية :

$$ROA = \frac{Net\ income}{Total\ assets}$$

2- معامل الارتباط Correlation Coefficient .

يعرف معامل معامل الارتباط بأنه " عبارة عن مقياس رقمي يقيس قوة الارتباط بين متغيرين " اذ تتراوح قيمته بين (+1) و (-1) . وتدل اشارة المعامل الموجبة على العلاقة الطردية والسالبة على العلاقة العكسية .

$$r = \frac{\sum (xi - \bar{xi}) * (yi - \bar{yi})}{\sqrt{\sum (xi - \bar{xi})^2 * \sum (yi - \bar{yi})^2}}$$

المبحث الثاني

الاطار النظري

راس المال البشري والعائد على الموجودات

1-2 : راس المال البشري Human Capital .

1-1-2 : مفهوم راس المال البشري :

يستند مفهوم رأس المال البشري إلى النظرية التي وضعها "Gary Beker" في منتصف الستينات من القرن الماضي، وكانت الانطلاقة من الأبحاث التي درست أسباب النمو القوي المحقق خلال ما يعرف بالثلاثينات المجيدة " LES TRENES GLORIEUSES" اذ أرجعت نسبة كبيرة من النجاحات المتحققة في تلك الحقبة إلى التقدم التقني الحاصل آنذاك ، وإلى تراكم المهارات الجماعية و الفردية أيضاً (جلول، 2014:54). لذلك بدأ استخدام مصطلح راس المال البشري منذ اوائل الستينات من القرن العشرين وهذا ما تؤكدته كتابات شولتز (1961) والذي يعد من رواد نظرية راس المال البشري والذي اوضح أهمية رأس المال البشري والتي قد تفوق أهمية رأس المال المادي في تحقيق معدلات

أسرع للنمو، وبيكر (1964)، ويرى البعض ان تاريخ المصطلح يعود الى القرن الثامن عشر والى ادم سميث بالتحديد (Alika,et,al,2014:56). اذ يعرف راس المال البشري على انه " القدرات والمهارات والمعارف الفطرية والمكتسبة من خلال التعليم والتدريب والخبرات (Matovac,et,al,2010:361)، كما ويعرف بانه " المعرفة والمهارات والامكانيات والقدرات والصفات والخصائص المختلفة الكامنة بالافراد والتي لها صلة بالنشاط الاقتصادي"، اي بالنشاط الذي يحقق ثروة او دخلاً مباشراً او غير مباشر، ومن التعريف نستشف ان المعرفة والمهارات التي يمتلكها الافراد يجب ان تستخدم في اضافة الثروة او الدخل للمنظمة لكي يطلق عليها راس المال البشري (Goldin,2014:1). تقوم نظرية رأسمال البشري على فرضية أن الفرد يقوم بالاستثمار في هذا الرأسمال و تراكمه من أجل الحصول على إيرادات في شكل أجور إضافية وتراكمه يكون من خلال عمليات التعليم الأساسي والتعليم المستمر وأيضاً من خلال التربية الأسرية أو المهارات المكتسبة في العمل، ويتطلب إحداث ذلك التراكم تكاليف مباشرة متمثلة في تكاليف الدراسة والإيواء والنقل... الخ، وتكاليف غير مباشرة متمثلة أساساً في تكاليف الفرصة أو الأجر الذي كان من المفروض أن يتقاضاه الفرد لو عمل خلال تلك الفترة. ويهدف الاستثمار في رأسمال البشري إلى الحصول على مداخيل أكبر من التكاليف التي يتطلبها ويقوم به إما الفرد ذاته (التعليم الأساسي، الخبرات، والتعليم خارج المهنة التي يؤديها الفرد) أو تقوم به المؤسسة (من خلال التعليم المستمر) (Kucharcikova,2011:60). وتعتمد قدرة الدول على تعزيز تراكم رأس المال البشري على وجود مؤسسات تمكينية والتي هي القواعد القانونية وغير القانونية التي تحدد حقوق الملكية في الإنسان. كما ويعتمد الاستثمار الأمثل لرؤوس الأموال البشرية على عوامل مختلفة مثل الدرجة التي تعمل بها أسواق رأس المال بشكل جيد ومستوى التأكيد في الاقتصاد والنظام السياسي. فعندما تكون السلطة السياسية غير متوازنة، فمن المرجح أن يكون تراكم رأس المال البشري دون المستوى الأمثل إذ لا تستطيع المجموعات تقديم التزامات طويلة الأجل ذات مصداقية إلى راس المال البشري (جلول، 2014، 59).

2-1-2: أهمية الاستثمار في راس المال البشري

يعد الاستثمار في رأس المال البشري في مقدمة القضايا التي تعنى المجتمعات على اختلاف أنظمتها ومستويات نموها، إذ ثبت أن العنصر البشري ليس فقط هو احد عناصر الإنتاج و محددات الإنتاجية بل هو المؤثر الرئيس في جميع مكونات التنمية ومن هنا بدا التنبيه إلى الاهتمام به وإلى توجيه الاستثمار إليه. وتبرز أهمية الاستثمار في راس المال البشري في الاتي (Krasniqi,2016:2) (Noe,et,al,2016):

- 1- يعد راس المال البشري مدخلاً حاسماً لتطوير التكنولوجيا واعتمادها والاستعمال الفعال لها .
- 2- تخفيض احتمالات البطالة ومشاركة القوى العاملة في دفع التنمية الاقتصادية الى الامام.
- 3- مصدر توليد إيرادات المنظمة والافراد معا ، وفي ذلك يقول Quinn أن ثلاثة أرباع القيمة المضافة Value Added " تشق من المعرفة والأكثر من ذلك أن التعلم ينتج عنه قوة في الربح، إذ أن الأفراد ذوي التحصيل الدراسي العالي يزيد دخلهم بنسبة 30% عن أقرانهم الذين ليس لديهم تحصيل دراسي .
- 4- تعد القوة الخفية في ضمان استمرارية وديمومة المنظمة فضلاً عن زيادة قدرتها على التنافس وزيادة حصتها السوقية .

2-1-3: نظريات الاستثمار في راس المال البشري

من الواضح ان المنهج الثابت يرى ان راس المال البشري عبارة عن مجموعة من المهارات والمعارف التي تزيد من انتاجية العامل ، ولكن هناك بعض الطرق البديلة في التفكير في موضوع راس المال البشري والتي يمكن اعتبارها نظريات الموضوع وهي: (Acemoglu & Autor ,2003:4) (Marimuthu et,al,2009:266) :

- 1- وجهة نظر "Becker": وتستند على ان راس المال البشري له تاثير مباشر في عملية الانتاج اي انه المحرك الرئيس في زيادة انتاجية العامل وفي جميع المهام رغم اختلاف تأثيره باختلاف تلك المهام ، ولكن يرى بيكر ان راس المال البشري يجب ان ينظر اليه كاحادي الابعاد اي انه مخزون من المهارات وهذا المخزون هو جزء من وظيفة الانتاج.
- 2- وجهة نظر " Gardener " : وهو من اهم علماء النفس الاجتماعي والذي ساهم في تطوير نظريات الذكاء المتعدد ، وحسب وجهة النظر هذه لا ينبغي ان ن فكر في راس المال البشري كبعد فردي او احادي فهناك العديد من القدرات الذهنية مقابل القدرات البدنية كمهارات مختلفة ، ويؤكد ذلك من خلال وجود العديد من العباقرة او الشخصيات المشهورة هم غير مهرة بصورة ملحوظة في بعض الابعاد .
- 3- وجهة نظر " Schultz/Nelson-Phelps " : ينظر الى راس المال البشري بانه القدرة على التكيف ، ووفقاً لهذا المنهج فان راس المال البشري يعد مفيداً بشكل خاص في حالات عدم التوازن وبشكل اعم في حالات العمل في بيئة متغيرة والذي تحتاج الى القدرة على التكيف مع هذه البيئة .
- 4- وجهة نظر " Bowles-Gintis " : ويرى ان راس المال البشري هي القدرة على العمل في المنظمات ، اطاعة الاوامر ، وباختصار هي القدرة على التكيف مع مجتمع هرمي اي القدرة على التكيف مع الرئيس والمرؤوس . على الرغم من الاختلافات الواضحة في وجهات النظر في راس المال البشري ، الا ان وجهات النظر الثلاثة الاولى متطابقة باعتبار راس المال البشري له قيمة كبيرة في السوق كون له القدرة على زيادة ارباح الشركة ، كما عرض Bowles-Gintis اثار متشابهة ايضاً وهنا يرى من الضروري ان تدفع الشركات للعمال المتعلمين اجراً اعلى لانهم سيكونون اكثر فائدة للشركة كونهم سيطيعون الاوامر بشكل افضل ويكونون اعضاء اكثر موثوقية في التسلسل الهرمي في الشركة .

4-1-2 : قياس رأس المال البشري

يساهم قياس رأس المال البشري اسهاماً فاعلاً في تحديد القيمة الحقيقية لجميع الشركات ومن ضمنها المصارف ، إذ ان وجود قيمة لرأس المال البشري قد لا يكون ذا أهمية لاي شركة ما لم ينعكس ذلك على عملياتها ومنتجاتها وبالمحصلة النهائية ربحيتها ونموها. وتشهد عملية القياس صعوبات عديدة كونه موجودات غير ملموسة وغير محددة القيمة لذا لا تدخل غالباً في القيود المحاسبية ، وحدد (Abdolmohammadia & Greenlay) ثلاثة طرائق لقياس رأس المال البشري والتي تضم القياس المالي والوظيفي وكالاتي (الشكرجي،محمود : 2010 : 37) .

1- العائد على الموجودات (ROA): يحسب العائد على الموجودات فإذا كانت هذه النسبة منخفضة مقارنة بالسنوات السابقة أو شركات مماثلة فإنها تعكس ضعف إنتاجية استثمارات وحدة الأعمال الناجمة عن عدم وجود مقدرة عقلية متمكنة من توجيه الاستثمارات اي انخفاض رأس المال البشري في تلك الشركة.

2- طريقة رأس المال البشري المباشر : وتعد من ادق الطرق لقياس رأس المال البشري فهي تستند الى القياس قيمة (IC) بتشخيص المكونات المختلفة له ،و حالما تحدد هذه المكونات بدقة فيمكن تقييمها بشكل مباشر وتكمن صعوبة هذه الطريقة بصعوبة تحديد المكونات .

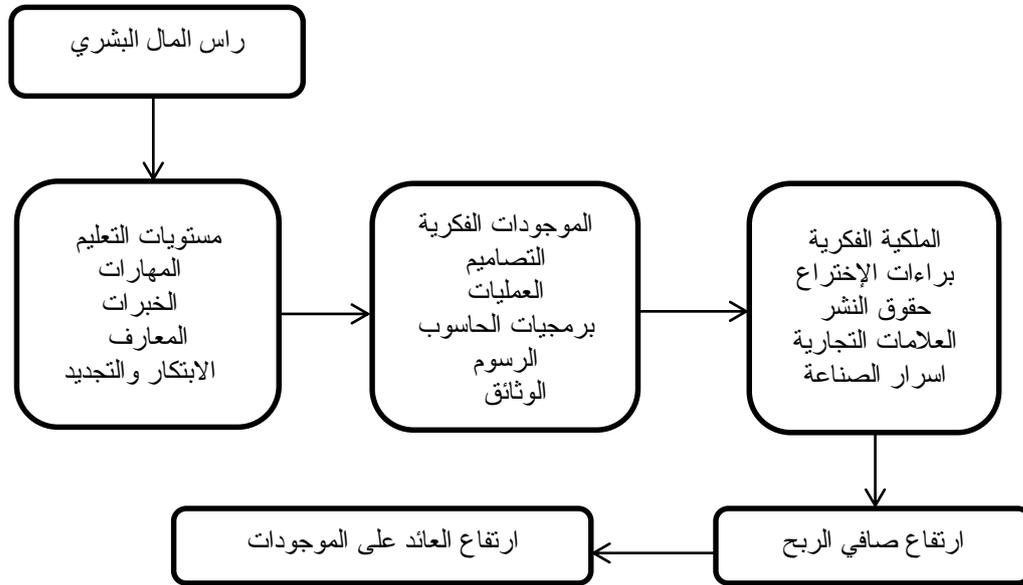
3- نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية : تعد من ابسط طرائق رأس المال البشري وتستند هذه الطريقة الى الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية ، وعليه فان الافتراض المنطقي الرئيس للطريقة هذه تشير الى ان القيمة السوقية تمثل القيمة الحقيقية للشركات ومن ضمن تلك القيمة قيمة الموجودات الملموسة ورأس المال البشري اي ان الفرق بين القيمتين السوقية والدفترية تمثل قيمة رأس المال البشري .

واضاف (Edvinsson & Sullivan) مجموعة اخرى من المقاييس المالية لقياس رأس المال البشري ابرزها (Edvinsson & Sullivan, 1996,4) .

1. القيمة السوقية .
2. نسبة رأس المال البشري الى اجمالي العاملين .
3. نفقات البحث والتطوير الى اجمالي النفقات الادارية .
4. متوسط عدد سنوات الخبرة العلمية لرأس المال البشري .
5. نفقات التدريب الى اجمالي المصروفات الخدمية المتنوعة .
6. نفقات المكافآت الى اجمالي النفقات الادارية .

5-1-2 : علاقة رأس المال البشري بالعائد على الموجودات .

يرتبط رأس المال البشري بعلاقة وثيقة مع العائد على الموجودات من خلال دوره البارز في رفد الشركة بالمهارات والمعارف المطلوبة لتحسين عمل الشركة ونموه وزيادة الحصة السوقية لها وبالتالي الى زيادة صافي الدخل وبالتالي زيادة العائد على الموجودات والشكل (1) يوضح تلك العلاقة .



الشكل (1)

علاقة رأس المال البشري بالعائد على الموجودات

المصدر : الصفار،عبد " تأثير رأس المال البشري في الاداء المصرفي - دراسة تحليلية لأراء عينة من موظفي المصارف التجارية الاردنية -" 2008 - 87 .

من خلال الشكل المشار اليه نلاحظ ان راس المال البشري يزود الشركة بالمهارات والخبرات والمعارف والتي عادة ما تساعد على خلق الابداع والابتكار وازافة موجودات فكرية الى موجودات الشركة والتي تساعد على تحسين العمل من خلال تحسين العمليات والتصاميم ، هذه التحسينات في العمليات قد تخلق ابتكارات جديدة والتي من خلالها تقتص الشركة حصة سوقية اكبر لصالحها وتحسن علامتها التجارية وبالتالي زيادة مبيعاتها وايراداتها وصافي الدخل والنتيجة ارتفاع العائد على الموجودات .

2-2 : العائد على الموجودات (ROA) Return on Assets

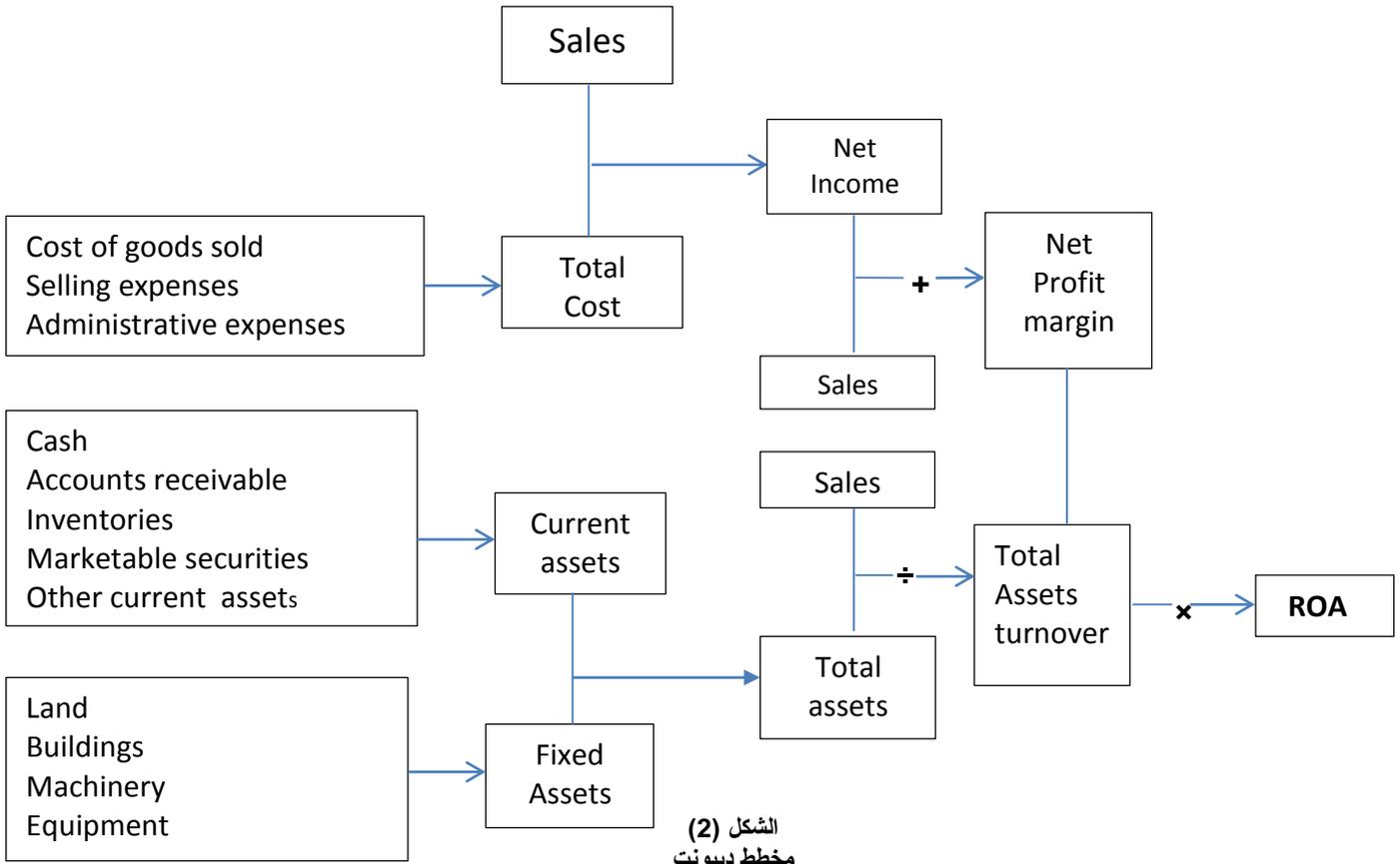
يعد العائد على الموجودات (ROA) من اشهر الادوات المالية المستعملة في تقييم المشروعات فضلاً عن كونه من اكثر اساليب التحليل المالي انتشاراً اذ يستخدم كمقياس للحكم على قدرة الادارة من توليد الارباح من الموجودات المتاحة ، فهي اذن نسبة من نسب الربحية والذي تمثل النسبة بين الارباح الصافية واجمالي الموجودات لتكون النتيجة ربحية الدينار الواحد المستثمر في الموجودات . كما ويعبر عن قدرة الموجودات على تحقيق دخل معبر عنه بنسبة عائد وهذه النسبة تكشف ربحية الشركة في عملياتها التشغيلية وغير التشغيلية اي الربح او الخسارة المترتبة على الاستثمار خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة (Siminica,et,al,2012) . ويرجع شيوع استخدام معدل العائد على الموجودات كمعيار لقياس الاداء الى انه اكثر النسب المالية شمولاً ، اذ انه محصلة جمع بنود الموجودات (اجمالي الموجودات) في الميزانية وجميع بنود قائمة الدخل (صافي الربح) ، ولكن يعيب على هذا المعدل انه يتجاهل بنود المطلوبات في الميزانية والتي تعتبر الاطار الذي يعكس الهيكل المالي (هندي،2000: 135) . وكما ذكرنا فان معدل العائد على الموجودات يعد واحد من اكثر اساليب التحليل المالي انتشاراً ، ويطلق على هذا الاسلوب نظام ديپونت (Du Pont System) نسبة الى الشركة التي ابتكرته وهي شركة ديپونت الامريكية ، ويتلخص هذا النظام في ادمج هامش صافي الربح مع معدل دوران اجمالي الموجودات في معادلة واحدة ، على اساس ان ربحية الشركة تتوقف اساساً على عنصرين هما : كفاءة الموجودات في توليد المبيعات (معدل دوران الموجودات) ومعدل ربحية المبيعات (هامش صافي الربح) (Georgios,et,al:2013:7) . اي ان :

$$ROA = Net Profit margin \times Total Asset turnover$$

$$\frac{Net\ income}{Sales} \times ROA = \frac{sales}{total\ assets}$$

$$.ROA = \frac{Net\ income}{Total\ assets}$$

وهذه المعادلة توضح ان معدل العائد على الموجودات ماهي الا حاصل قسمة صافي الربح على اجمالي الموجودات ، وهذا ما توصل اليه نظام ديپونت والذي يعد مرآة واضحة تساعد الادارة العليا على التخطيط خاصة فيما يخص تخطيط الربح اذ ان النظام يوضح التفاصيل الدقيقة التي من خلالها يستطيع المدير من زيادة قيمة العائد على الموجودات ، فعند تحسين قيمة المبيعات من خلال تحسين العلامة التجارية او اي اجراءات اخرى فان قيمة الارباح الصافية سترتفع وبالتالي ارتفاع قيمة العائد او تخفيض قيمة التكاليف عن طريق ادخال الاتمته او مراجعة تكاليف الاعلان والبحث والتطوير وغيرها فذلك سيساعد على رفع قيمة العائد . لذلك فان نظام ديپونت يعد واحد من الاساليب المهمة التي تساعد الادارة في التخطيط وكما موضح في المخطط الاتي (Gitman,2012:72) :



Source : Getman, Lawrence. " Principles of Managerial Finance " – 10th ed, 2012 – P72 .

المبحث الثالث الاطار العملي

1-3 : تحليل راس المال البشري في المصارف عينة البحث .

يوضح الجدول (1) عدد العاملين وتحصيلهم الدراسي في المصارف عينة البحث والذي يمثل راس المال البشري في تلك المصارف .

جدول (1)

راس المال البشري في المصارف عينة البحث لعام 2016

ت	اسم المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكالوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون	المجموع
1	المصرف الاسلامي	0	5	0	161	60	44	270
2	المصرف الدولي الاسلامي	0	1	0	63	7	26	97
3	المصرف المتحد للاستثمار	2	2	0	135	55	408	602
4	المصرف الوطني الاسلامي	2	0	0	119	33	97	251
5	مصرف ايلاف الاسلامي	0	4	0	65	33	114	216
6	مصرف عبر العراق	0	1	0	75	8	78	162
7	مصرف الاستثمار العراقي	0	1	0	100	32	113	246
8	مصرف الاقتصاد	0	1	0	60	46	263	370
9	مصرف الاقليم	0	5	0	80	19	30	134
10	مصرف الائتمان العراقي	0	1	0	88	16	78	183
11	مصرف الشرق الاوسط	0	5	1	311	94	296	707
12	مصرف الشمال	0	0	1	113	34	129	277
13	مصرف العربية	0	0	1	21	1	6	29
14	مصرف جيهان	0	8	0	94	46	145	293
15	مصرف كوردستان	0	9	6	293	127	174	609
16	مصرف اشور	0	6	0	142	12	34	194
17	مصرف بابل	0	0	0	195	40	26	261
18	مصرف بغداد	0	2	1	464	93	284	844
19	مصرف المنصور	1	0	0	122	25	94	242
	المجموع	5	51	10	2701	781	2439	5987

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الخاصة بالمصارف .

من خلال الجدول (1) نلاحظ ان اعداد المنتسبين في مصارف عينة البحث والبالغه (19) مصرف مدرج في سوق العراق للاوراق المالية قد بلغ (5987) منتسب اي بمعدل (315.12) لكل مصرف ، كما نلاحظ ان عدد المنتسبين في مصرف بغداد هو الاعلى من بين مصارف العينة اذ بلغ اعدادهم (844) منتسب ياتي بعده مصرف كوردستان ويعدد بلغ (609) منتسب ، اما ادنى عدد فقد تحقق في مصرف العربية وواقع (29) منتسب فقط . ومن جهة التحصيل الدراسي فنلاحظ ان عدد المنتسبين الحاملين لشهادة الدكتوراه بلغ (5) منتسبين فقط لعموم مصارف العينة من بين (5987) منتسب اي بنسبة (0.0008) وهذا الرقم يعد منخفض جدا من وجهة نظر الباحث وخاصة في ظل التطورات المتسارعة في العمل المصرفي وخاصة التقني منها، وتوزع هؤلاء الحاصلين على تلك الشهادة بين مصرف المتحد للاستثمار ومصرف الوطني للاستثمار ومصرف المنصور وواقع منتسبين للمصارف الاثنيين الاولى ومنتسب واحد للمصرف الثالث . اما فيما يخص شهادة الماجستير فقد بلغ عدد الحاصلين عليها (51) منتسب اي بنسبة (0.0085) من المجموع الكلي للمنتسبين ، وكان مصرف كوردستان صاحب اعلى عدد من المنتسبين الحاصلين على شهادة الماجستير اذ بلغ اعدادهم (9) منتسب وياتي بعده مصرف جيهان بعدد (8) منتسب، وبلغ اعداد المنتسبين الحاصلين على شهادة البكالوريوس في تلك المصارف (2701) منتسب اي بنسبة (45%) من العدد الكلي وهي اعلى نسبة تحققت بين الشهادات الاخرى وكانت حصة مصرف بغداد هي الاعلى بعدد (464) منتسب يليه مصرف كوردستان بعدد (293) منتسب ، وسجل مصرف العربية ادنى عدد بواقع (21) منتسب. وبالنسبة الى عدد المنتسبين الحاصلين على شهادة الاعدادية فما دون اي الحاصلين على شهادة الاعدادية والمتوسطة والابتدائية وكذلك الذي يقرأ ويكتب فقط فقد بلغت اعدادهم (2439) منتسب اي بنسبة (40.7%) من مجموع المنتسبين وهذا يعد نقطة ضعف كبيرة في الكادر البشري في المصارف الخاصة اذ ان من المعلوم ان العمل المصرفي والمالي عادة ما تحتاج الى تخصصات عالية المستوى في المجال المصرفي والمالي ، ويضم مصرف المتحد للاستثمار اعلى عدد من هؤلاء الحاملين لشهادة الاعدادية فما دون بواقع (408) منتسب اي بنسبة (68%) من مجموع منتسبيها ويليها مصرف الشرق الاوسط ويعدد (296) منتسب، وفيما يخص اعلى نسبة من حملة تلك الشهادات فكانت في مصرف الاقتصاد والذي يضم (263) منتسب اي بنسبة (71%) من مجموع منتسبيها ، اما المصرف الذي يضم ادنى عدد من الحاصلين على تلك الشهادات فكان مصرف العربية وواقع (6) منتسبين فقط. ونلاحظ ان مصرف العربية قد حقق ادنى عدد من كافة التخصصات وكان السبب في ذلك هو قلة اعداد منتسبيها. والجدولين (2) و(3) يوضحان نسب مجموع الحاصلين على الشهادات من المجموع الكلي للمصارف الخاصة عينة البحث ونسب الحاصلين على الشهادات من المجموع الكلي لكل مصرف وعلى التوالي .

جدول (2)

نسب الحاصلين على الشهادات من المجموع الكلي لاعداد المنتسبين في المصارف الخاصة عينة البحث لعام (2016)

المجموع	الاعدادية فما دون	الدبلوم	البكالوريوس	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه	الشهادة
100%	0.41	0.13	0.45	0.0016	0.0085	0.0008	النسبة

من خلال الجدول (2) نلاحظ ان نسبة حملة البكالوريوس هي النسبة الاعلى من بين نسب حملة الشهادات الاخرى وبنسبة (45%) وادنى نسبة تحققت كانت لحملة شهادة الدكتوراه، كما ونلاحظ ان حملة شهادة الاعدادية فما دون قد حققت نسبة عالية اذ بلغت (41%) وهذه النسبة تعد عالية جدا قياسا بحاجة المصارف الخاصة الى تخصصات عالية المستوى كما وتوضح لنا هذه النسبة ان المصارف الخاصة غير قادرة على قيادة الجهاز المصرفي العراقي وخاصة في ظل التوجهات الداعية الى خصخصة الجهاز المصرفي ، كما ان الجدول اعلاه يوضح ان نسبة المنتسبين الحاصلين على الشهادات العليا (الدكتوراه ، الماجستير والدبلوم العالي) من مجموع الشهادات قد بلغ (1%) فقط في حين ان حملة الشهادات الاخرى قد بلغت نسبته (99%) وهذا ما يؤكد عدم قدرة المصارف الخاصة في القيادة في ظل هذه النسبة. والجدول (3) يوضح نسب الحاصلين على الشهادات من مجموع العدد الكلي لكل مصرف على حده .

جدول (3)

نسب الحاصلين على الشهادات من المجموع الكلي لمنتسبي المصارف عينة البحث لعام 2016

ت	المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون
1	المصرف الاسلامي	0	0.0185	0	0.596	0.222	0.163
2	المصرف الدولي الاسلامي	0	0.010	0	0.649	0.072	0.268
3	المصرف المتحد للاستثمار	0.0033	0.003	0	0.224	0.091	0.678
4	المصرف الوطني الاسلامي	0.008	0	0	0.474	0.131	0.386
5	مصرف ايلاف الاسلامي	0	0.019	0	0.301	0.153	0.528
6	مصرف غير العراق	0	0.006	0	0.463	0.049	0.481
7	مصرف الاستثمار العراقي	0	0.004	0	0.407	0.130	0.459
8	مصرف الاقتصاد	0	0.0023	0	0.162	0.124	0.711
9	مصرف الاقليم	0	0.037	0	0.597	0.142	0.224
10	مصرف الائتمان العراقي	0	0.005	0	0.481	0.087	0.426
11	مصرف الشرق الاوسط	0	0.007	0.001	0.440	0.133	0.419
12	مصرف الشمال	0	0	0.004	0.408	0.123	0.466
13	مصرف العربية	0	0	0.034	0.724	0.034	0.207
14	مصرف جيهان	0	0.027	0	0.321	0.157	0.495
15	مصرف كردستان	0	0.015	0.010	0.481	0.209	0.286
16	مصرف اشور	0	0.031	0	0.732	0.062	0.175
17	مصرف بابل	0	0	0	0.747	0.153	0.10
18	مصرف بغداد	0	0.002	0.001	0.550	0.110	0.336
19	مصرف المنصور	0.004	0	0	0.504	0.103	0.388

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (1) .

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان نسبة المنتسبين الحاصلين على شهادة الدكتوراه قد تراوحت بين الصفر والتي كانت حصة اغلب المصارف اذ لم يضم (16) مصرف من مصارف العينة على اي منتسب حامل لشهادة الدكتوراه و(0.008) والتي كانت من حصة المصرف الوطني الاسلامي ، وتبين من خلال الجدول ايضا ان (14) مصرف من المصارف يحمل منتسبوها شهادة الماجستير وبنسب مختلفة اذ تراوحت تلك النسب بين الصفر وسجلت لخمسة مصارف هي المصرف الوطني الاسلامي، الشمال، والعربية، بابل، ومصرف المنصور، ونسبة (0.037) والتي سجلت لمصرف الاقليم. وبالنسبة لشهادة البكلوريوس فقد حملها منتسبي جميع المصارف وبنسب متفاوتة ايضا، وكانت اعلى نسبة مسجلة من حصة مصرف بابل وبنسبة (0.747) ويليه مصرف اشور بنسبة (0.732) وادنى نسبة سجلت كانت لمصرف الاقتصاد وبنسبة (0.16) ، وسجل مصرف كردستان اعلى نسبة منتسبين يحملون شهادة الدبلوم اذ بلغت النسبة (0.209) وادنى نسبة كانت لمصرف العربية وبنسبة (0.034). اما لحملة شهادة الاعدادية فما دون والذين يبلغ عددهم (2439) منتسب وبنسبة (0.41) من مجموع منتسبي المصارف، فقد سجل مصرف الاقتصاد اعلى نسبة لحملة تلك الشهادات وبنسبة بلغت (0.711) اي ان اكثر من ثلثي منتسبي المصرف يحملون شهادة الاعدادية فما دون ، يليه مصرف المتحد للاستثمار وبنسبة (0.678)، اما ادنى نسبة فقد سجلت لمصرف بابل وبنسبة بلغت (0.10) . اما بالنسبة الى نسب الحاصلين على الشهادات العليا (الدكتوراه ، الماجستير ، والدبلوم العالي) والشهادات دون الشهادات العليا فان الجدول (4) يوضح تلك النسب .

جدول (4)

نسب الحاصلين على الشهادات العليا والشهادات الاخرى لعينة البحث لعام 2016

ت	اسم المصرف	نسبة الحاصلين على الشهادات العليا	نسبة الحاصلين على الشهادات الاخرى
1	المصرف الاسلامي	0.018519	0.981481
2	المصرف الدولي الاسلامي	0.010309	0.989691
3	المصرف المتحد للاستثمار	0.006645	0.993355
4	المصرف الوطني الاسلامي	0.007968	0.992032
5	مصرف ايلاف الاسلامي	0.018519	0.981481
6	مصرف غير العراق	0.006173	0.993827
7	مصرف الاستثمار العراقي	0.004065	0.995935
8	مصرف الاقتصاد	0.002703	0.997297
9	مصرف الاقليم	0.037313	0.962687
10	مصرف الائتمان العراقي	0.005464	0.994536
11	مصرف الشرق الاوسط	0.008487	0.991513
12	مصرف الشمال	0.00361	0.99639
13	مصرف العربية	0.034483	0.965517
14	مصرف جيهان	0.027304	0.972696
15	مصرف كردستان	0.024631	0.975369
16	مصرف اشور	0.030928	0.969072
17	مصرف بابل	0	1
18	مصرف بغداد	0.003555	0.996445
19	مصرف المنصور	0.004132	0.995868

يوضح الجدول (4) نسب الحاصلين على الشهادات العليا وما دون ذلك ، ونلاحظ ان جميع المصارف المبحوثة لم تصل نسبة الحاصلين على الشهادات العليا الى (4%) ، هذه النسبة وفي ظل الافتتاح الواسع على الدراسات العليا وزيادة عدد الحاصلين على تلك الشهادات وخاصة في تخصصات الادارة والاقتصاد تعد نسبة منخفضة جدا تدل على الاهمال الكبير من قبل المصارف باتجاه حملة تلك الشهادات. وتبين ان معدل الحاصلين على الشهادات العليا قد بلغ (1%) بمقابل (99%) لما دون تلك الشهادات ، وسجلت اعلى نسبة من حملة الشهادات العليا لمصرف الاقليم اذ بلغت (3.7%) يليه مصرف العربية بنسبة بلغت (3.4%) ، اما ادنى نسبة فسجلت لمصرف بابل اذ بلغت (0%) اي ان المصرف المذكور لايمك اي من منتسبيه والبالغ عددهم (261) منتسب شهادة عليا .

2-3 : تحليل قيمة العائد على الموجودات والقيمة السوقية لاسهم مصارف عينة البحث
يعد مقياس العائد على الموجودات (ROA) من اهم الاساليب المستخدمة في قياس ربحية المصارف فضلا عن انه واحد من المقاييس المهمة في قياس راس المال البشري ، وتعد القيمة السوقية لاسهم المصارف انعكاس واضح لقيم العائد على الموجودات لتلك المصارف ، والجدول (5) يوضح قيم العائد على الموجودات .

جدول (5)

قيم العائد على الموجودات (ROA) للمصارف عينة البحث لعام 2016

ت	اسم المصرف	الارباح	الموجودات	ROA	القيمة السوقية
1	المصرف الاسلامي	7073847000	447196700000	0.015818	0.450
2	المصرف الدولي الاسلامي	73861753	115778440550	0.000638	1.000
3	المصرف المتحد للاستثمار	1058973402	527820770171	0.002006	0.220
4	المصرف الوطني الاسلامي	21554083289	649622623677	0.033179	0.900
5	مصرف ايلاف الاسلامي	4323065000	403270912000	0.01072	0.340
6	مصرف عبر العراق	15054335000	415850976000	0.036201	0.700
7	مصرف الاستثمار العراقي	10179136000	577870247000	0.017615	0.530
8	مصرف الاقتصاد	491408902	519549452563	0.000946	0.510
9	مصرف الاقليم	13047970057	631686511649	0.020656	1.000
10	مصرف الائتمان العراقي	4976342000	513382999000	0.009693	0.660
11	مصرف الشرق الاوسط	11750404000	633833084000	0.018539	0.390
12	مصرف الشمال	-22703743000	603720601000	-0.03761	0.160
13	مصرف العربية	-231327000	251559356000	-0.00092	1.000
14	مصرف جيهان	21762904000	661563855000	0.032896	2.600
15	مصرف كردستان	47129775000	959325675000	0.049128	1.220
16	مصرف اشور	14741576000	374710708000	0.039341	0.320
17	مصرف بابل	7351693160	344486645055	0.021341	0.210
18	مصرف بغداد	20245029000	200424117000	0.016865	0.820
19	مصرف المنصور	16967428000	1104063812000	0.015368	0.880

يوضح الجدول (5) ان اعلى ربح قد تحقق في عام 2016 قد بلغ (47,129,775,000) دينار ولمصرف كردستان يليه مصرف جيهان وبارباح قدره (21,762,904,000) دينار ، اما ادنى ربح قد تحقق خلال المدة فقد تم تسجيله لمصرف الشمال اذ سجل المصرف المذكور خسارة قدرها (22,703,743,000) دينار كما وسجل مصرف العربية خسارة بقيمة (231,327,000) دينار. ويوضح الجدول ايضا ان اعلى قيمة السوقية لاسهم مصارف عينة لسنة 2016 قد بلغت (2.600) دينار وسجلت لمصرف جيهان وادنى قيمة بلغت (0.160) دينار لمصرف الشمال، ومن الملاحظ ان مصرف الشمال قد حقق اعلى خسارة من بين المصارف وبالمقابل قد حقق ادنى قيمة لاسهمها، كما ان اعلى سعر سهم قد تحقق كان لمصرفي جيهان وكردستان وهما المصرفين الذين حققوا اعلى ارباح خلال المدة. اما فيما يخص العائد على الموجودات (ROA) فنلاحظ ان اعلى قيمة تحققت خلال المدة بلغت كانت بحدود (5%) وسجلت لمصرف كردستان وهو المصرف الذي حقق اعلى ربح ايضا، يليه مصرف اشور وبعائد بلغ (4%) على الرغم من ان مصرف جيهان هو من حقق ثاب اعلى ربح ولكن قيمة موجودات مصرف اشور والتي بلغت (374710708) الف دينار كانت اقل من قيمة موجودات مصرف جيهان لذلك بلغت قيمة العائد على الموجودات له اعلى من المصرف الثاني. كما وسجلت ادنى قيمة للعائد على الموجودات خلال المدة ما قيمته (-4%) ولمصرف الشمال كونه قد حقق خسارة قيمتها(22703743) الف دينار علما ان نسبة الحاصلين على الشهادات العليا من بين مجموع منتسبي هذا المصرف قد بلغت (0.0036) فقط .

3-3 : اختبار فرضيات البحث

1- علاقة ارتباط العائد على الموجودات مع القيمة السوقية لاسهم المصارف عينة الدراسة . من خلال دراسة علاقة الارتباط بين قيم العائد على الموجودات (ROA) والقيمة السوقية للمصارف ظهر قيمتها (0.49) اي ان العلاقة بين المتغيرين ارتباط طردي وبقوة متوسطة ، ما معناه ان عند ارتفاع قيمة العائد على الموجودات سيؤدي الى ارتفاع القيمة السوقية لاسهم المصارف، وهذا ما يطابق المنطق المالي باعتبار ان القيمة السوقية هو مرآة العائد على الموجودات الذي يقيس ربحية المصارف وهذا ما يثبت الفرضية الرئيسية الاولى للدراسة القائلة "تؤدي ارتفاع قيمة العائد على الموجودات الى زيادة القيمة السوقية لاسهمهم".

2- علاقة الارتباط بين راس المال البشري والعائد على الموجودات يوضح الجدول (6) علاقات الارتباط بين راس المال البشري متمثلاً بنسبة حاملي الشهادات من العدد الكلي للمصرف والعائد على الموجودات .

جدول (6)

قيمة الارتباط بين راس المال البشري (%) والعائد على الموجودات

ت	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط
1	الدكتوراه	ROA	0.027
2	الماجستير	ROA	0.56
3	الدبلوم العالي	ROA	0.28
4	البكلوريوس	ROA	0.27
5	الدبلوم	ROA	0.26
6	الاعدادية فما دون	ROA	-0.11

نلاحظ من الجدول (6) ان قيمة الارتباط بين اعداد الحاصلين على شهادات (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم العالي، البكلوريوس، والدبلوم) والعائد على الموجودات كانت موجبة وقيمة الارتباط بين الحاصلين على شهادة الاعدادية فما دون سالبة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية الخمسة الاولى. ونلاحظ من خلال الجدول ان اعلى قيمة ارتباط موجبة سجلت كانت بين الحاصلين على شهادة الماجستير والعائد على الموجودات اذ سجلت (0.56) ، وادنى قيمة موجبة سجلت بين الحاصلين على شهادة الدكتوراه والعائد على الموجودات والتي سجلت (0.027) وقد يكون السبب هو لقلّة اعداد الحاصلين على تلك الشهادة في المصارف عينة البحث، اما القيم الاخرى فقد تراوحت بين (0.26) و(0.28) اي بقيم متقاربة، وهذا يعني ان بارتفاع اعداد الحاصلين على الشهادات المذكورة ترتفع بالمقابل قيمة العائد على الموجودات وهذا ما يدعو المصارف وكافة المنظمات الاخرى الى استقطاب اصحاب الشهادات العليا لما لهم من تاثير في زيادة قيمة ربحيتهم والذي يعد الهدف الرئيس لكافة المنظمات خاصة الربحية منها. اما قيمة الارتباط بين الحاصلين على شهادة الاعدادية فما دون والعائد على الموجودات فقد سجلت قيمة سالبة بلغت (0.11) وهذا يدل على ان بارتفاع عدد الحاصلين على تلك الشهادات تنخفض بمقابلها قيمة العائد على الموجودات، كما ويثبت ذلك ان لتلك الشهادات اثر سلبي على ربحية المصارف .

3- قيمة الارتباط بين نسب الحاصلين على الشهادات العليا والشهادات الاخرى وبين العائد على الموجودات

يوضح الجدول (7) قيمة الارتباط بين نسب الحاصلين على الشهادات العليا والشهادات الاخرى وبين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث لعام 2016 .

جدول (7)

قيمة الارتباط بين نسب الحاصلين على الشهادات العليا والشهادات الاخرى والعائد على الموجودات لعام 2016

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط
نسب الحاصلين على الشهادات العليا	ROA	0.31067
نسب الحاصلين على الشهادات دون العليا	ROA	-0.31067

يوضح الجدول المشار اليه ان قيمة الارتباط بين نسبة الحاصلين على الشهادات العليا والعائد على الموجودات من جهة وارتباط الحاصلين على شهادات الاعدادية فما دون والعائد على الموجودات من جهة اخرى قد سجلت نفس القيمة ولكن باتجاهات متعاكسة ، اذ اوضحت قيمة الارتباط بين اعداد الحاصلين على الشهادات العليا والعائد على الموجودات والتي بلغت قيمتها الموجبة (0.31) باتهما باتجاه واحد، اي ان ارتفاع اعداد تلك الشهادات في المصارف ادت الى ارتفاع ربحيتها والمتمثلة بالعائد على الموجودات وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية السادسة من الفرضية الرئيسية الثانية ، وبالمقابل فان قيمة الارتباط بين نسب الحاصلين على الشهادات دون العليا والعائد على الموجودات قد بلغت (-0.31) اي ان الارتباط عكسي ، بمعنى ان بارتفاع حملة تلك الشهادات ستخفض بمقابلها ربحية المصارف وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية السابعة .

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

4-1 : الاستنتاجات

- 1- توجد علاقة ارتباط طردية بين العائد على الموجودات والقيم السوقية لاسهم .
- 2- توجد علاقة ارتباط طردية بين نسب حاملة الشهادات (الدكتوراه ، الماجستير ، الدبلوم العالي ، البكلوريوس ، الدبلوم) من اجمالي عدد منتسبي المصارف والعائد على الموجودات ، وهذا يعني ان زيادة اعداد حملة تلك الشهادات تزداد بمقابلها ربحية المصارف متمثلاً بالعائد على الموجودات .
- 3- توجد علاقة ارتباط عكسية بين نسب حملة شهادة الاعدادية فما دون من اجمالي اعداد منتسبي المصارف والعائد على الموجودات ، وهذا يعني ان بارتفاع عدد حاملي تلك الشهادة ستخفض بمقابلها ربحية المصارف .
- 4- توجد علاقة ارتباط طردية بين نسب حاملي الشهادات العليا من اجمالي اعداد منتسبي المصارف والعائد على الموجودات .
- 5- توجد علاقة ارتباط عكسية بين نسب حاملي الشهادات دون العليا والعائد على الموجودات ويأتي تلك العلاقة بسبب ارتفاع اعداد حملة شهادة الاعدادية فما دون .
- 6- تبين ان اقوى علاقة ارتباط طردية كانت بين نسبة حملة شهادة الماجستير والعائد على الموجودات .
- 7- تبين من خلال التحليل ان علاقة الارتباط بين حملة الشهادات العليا والعائد على الموجودات من جهة وبين حملة الشهادات دون العليا والعائد على الموجودات من جهة اخرى كانت بنفس القيمة ولكن باتجاه معاكس ، اذ سجلت العلاقة الاولى ماقيمتها (0.31) بينما سجلت العلاقة الثانية (-0.31) .
- 8- انخفاض اعداد حملة الشهادات العليا في مصارف العينة بشكل كبير اذ بلغ معدل نسبتهم بحدود (1%) ، وفي المقابل ارتفاع عدد حملة شهادة الاعدادية فما دون وبضمنهم من لايقرا ويكتب اذ بلغ اعدادهم (2439) منتسب اي بنسبة (41%) من اجمالي منتسبي المصارف ، وهذا يعد نقطة ضعف كبيرة في عمل المصارف الخاصة في ظل التطورات المتسارعة في العمل المالي والمصرفي وخاصة في المجال التقني والمعلوماتي والتي تحتاج الى كوادر بشرية متخصصة لمواكبة تلك التطورات .
- 9- تبين اعداد حملة شهادة البكلوريوس هي الاعلى من بين الشهادات الاخرى في المصارف الخاصة عينة البحث اذ بلغ عددهم (2701) منتسب من اجمالي العدد البالغ (5987) منتسب اي بنسبة (45%) .
- 10- انخفاض قيمة العائد على الموجودات لعموم مصارف العينة اذ سجل اعلى عائد بقيمة (5%) ، بينما حقق اثنين من المصارف عائداً سالباً بلغ اعلاها (4%) وسجل لمصرف الشمال لتحقيقه الخسارة خلال المدة .

4-2 : التوصيات

- 1- قيام ادارات المصارف بجذب اصحاب الشهادات العليا عن طريق التعيين او التعاقد وخاصة من المتخصصين في المجال المصرفي والمالي عن طريق تقديم افضل الخدمات المالية والمعنوية لهم ، وذلك لاثرم الكبير في زيادة ربحية المصارف .
- 2- الاستعانة بالخبرات الاجنبية والذين لهم باع طويل في المجال المالي والمصرفي والدخول في شراكات مع المصارف العالمية ، او الاستعانة بمراكز البحوث المتخصصة لتطوير القطاع المصرفي .
- 3- تكثيف الدورات الخاصة بالمجال المالي والمصرفي لكافة العاملين في المصارف خاصة حملة شهادة البكلوريوس .
- 4- تحويل مهام حملة شهادة الاعدادية فما دون من المهام الادارية الى مهام الحماية والخدمة ومحاولة انتهاء عقود الفائضين منهم عن طريق تحويلهم الى التقاعد او الضمان او مكافأة نهاية الخدمة .
- 5- ادخال التقنيات الحديثة للعمل وجذب المتخصصين في هذا المجال وخاصة في مجال الخدمات المصرفية كالمدفوعات النقدية وغيرها .
- 6- الاستثمار بالقطاع الحقيقي وعدم التركيز في منح القروض الشخصية لاهمية ذلك القطاع في تطور اقتصاد البلد وزيادة ربحية المصارف وبالتالي زيادة القيمة السوقية لاسهمهم .

المصادر :

اولاً : المصادر العربية

- 1- جلول ، مقاتل " اثر انتقال راس المال البشري في تفعيل التنمية الاقتصادية في دول شمال افريقيا " ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية - جامعة حسيبة بن بوعلي - الجزائر - 2014 .
- 2- هندي ، منير ابراهيم " الادارة المالية : مدخل تحليلي معاصر " ، المكتب العربي الحديث - الاسكندرية ، الطبعة الرابعة - 2000 .
- 3- عبد، احمد . الصفار، اسماعيل " تأثير رأس المال البشري في الاداء المصرفي - دراسة تحليلية لأراء عينة من موظفي المصارف التجارية الاردنية " - مجلة الادارة والاقتصاد - جامعة اربد - العدد السابعون - 2008 .

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Acemoglu, Daron. Autor, David. " Lectures in Labor Economics " , Quarterly Journal of Economics, February 2003.
- 2- Alike. Joseph, Iyere. Aibieyi, Stan. " Human Capital: Definitions, Approaches and Management Dynamics " , Journal of Business Administration and Education , Volume 5, Number 1- 2014 .
- 3- Edvinsson, L. & Sullivan, P. 1996, " Developing Model for Managing Intellectual Capital", European Management Journal, Vol.14, No.4
- 4- Getman, Lawrence. " Principles of Managerial Finance " – 10th ed, McGraw-Hill/Irwin, - 2012 .
- 5- Golden , Claudia . " Human Capital " , Handbook of Cliometrics , Claude Diebolt and Michael Hauptert, editors , Springer-Verlag, forthcoming – 2014 .
- 6- Krasniqi, Florentina. " The Importance of Investment in Human Capital: Becker, Schultz and Heckman " Journal of Knowledge Management, Economics and Information Technology – Vol:4 , 2016.
- 7- Kucharcikova, Alzbeta. " Human Capital – Definitions and Approaches " , Human Resources Management & Ergonomics , Vol , 2011 .
- 8- Matovac , Vesna . Bilas, Vlatka . Franc, Sanja . " Understanding the importance of Human Capital and labor market competitiveness in the eu candidate countries and Selected eu members " , UDK / UDC: 331.5(4-67 EU) – 2010 .
- 9- Marimuthu, Maran . Arokiasamy, Lawrence. Ismail, Maimunah. " Human Capital Development and its Impact on Firm Performance : Evidence from Developmental Economics" , The Journal of International Social Research , Volume 2 / 8 Summer 2009 .
- 10- Melike, Bildirici . Melda, Orcan . Seçkin , Sunal . Elçin , Aykac . " Determinants of Human Capital Theory, Growth and brain drain; AN Econometric analysis for 77 Countries " - Applied Econometrics and International Development - AEID. Vol. 5-2 (2005) .
- 11- Noe, Raymond A. Hollenbek, Joun R. Gerhart, Barry. Wright, Patrick M . " Fundamentals of Human Resource Management " , 6th ed, Published by McGraw-Hill Education, 2016 .
- 12- Siminica, Marian. Circiumaru, Daniel. Simion, Dalia . " The Correlation between the Return on Assets and the Measures of Financial Balance for Romanian Companies " , International Journal of Mathematical models and Methods in applied Sciences , Issue 2, Volume 6, 2012
- 13- Simko, Jan . " Determinants Human Capital , A study on Swedish municipalities " – theses within Economic , Jonkoping international , Business school , Jonkoping University , 2015 .

.....
.....
.....